

حكم صوم يوم عرفة هذا العام وهو يوافق يوم السبت؟

عبدالمحسن الزامل

هنا سؤال يقول حكم صوم يوم عرفة من هذا العام وهو يوافق يوم السبت والحديث المشهور في هذا حديث عبد الله بن لا تصوموا يوم السبت لله المفترظ عليكم ايه هذي المسألة - [00:00:00](#)

يتكرر الكلام فيها كل عام او احيانا حين يحصل مثل هذا اه والمسألة هذه الكلام عليها واضح وبين الحمد لله وتكلم اهل العلم في هذا وسبق الاشارة ايضا الى هذه المسألة والكلام عليها - [00:00:21](#)

والصواب ان حديث عبد الله بن بشر لا تصوم يوم السبت الا فيما افترض عليكم ان عنب او الحاء ورق عنب او لحى شجرة فليمضغه الحديث هذا فيه كلام كثير والحديث مضطرب - [00:00:42](#)

عظيم والعلماء قد اختلفوا فيه من كونه صحيح الى حسن الى ضعيف الى منكر الى موضوع خمسة اقوال خمسة اقوال والصواب ان الخبر لا يصح. ومنهم من قال انها منسوخة. كلام كثير لاهل العلم. والصواب ان الخبر لا يصح - [00:01:00](#)

وان شدد بعض اهل العلم وذكر كلاما لا يوافق عليه وبالغى في بعض الكلام وذكر بعض القواعد التي لا يسلم له في مثل هذا. والقواعد التي تذكر في هذا الباب ليست من كلام النبي عليه الصلاة والسلام - [00:01:18](#)

انما العمدة في هذا ما جاء عنه عليه الصلاة والسلام اذا علم ان السنة دلت على ان السبت يصام حديث مقطوع بها دلت على ان السبت يصام والنبي عليه الصلاة والسلام لم يستثنى السبت في اي - [00:01:38](#)

ايام يذكرها في الصيام في صيام ست من شوال لم يقل الا يوم السبت في ايام البيض وانه يصوم ولا يذكر الا يوم السبت والذي يصوم يوم او يفطر يوم لم يقل - [00:01:53](#)

الا يوم السبت يوم وافطر يوما لم يقل الا ان يوافق يوم السبت هذا يعني من المهم لانه يتكرر في كل اسبوع. حينما وصى عبدالله بن عمرو وهم يقولون في كل حديث ورد يستثنى يوم السبت. كل حديث يرد الا يوم السبت - [00:02:08](#)

هذا من العجائب والغرائب والنبي عليه الصلاة والسلام. وعن جاء احاديث حديث ام سلمة ان كان يصوم السبت والاحد اقول انهما يوم عيد للمشركون فاحب ان اخالفهم او كما جاء في الحديث عن حديث ام سلمة لكن الاحاديث كثيرة في هذا الباب عنه عليه الصلاة والسلام والنبي قال عليك بالصوم فانه - [00:02:31](#)

ولا عدل له ولم يستثنى شيء. والنبي عليه الصلاة والسلام كما في الصحيحين من حديث انس وحديث ابن عباس ولعلها ايضا جاء من حديث عائشة جاء انه كان يشرد الصوم ويصوم حتى نقول لا يفطر ويفطر حتى يصوم ولم يقولوا وكان يفطر يوم السبت - [00:02:55](#)

فانت كل ما تأملت الاخبار في هذا تبين لك ان القول بان يوم السبت مستثنى ان هذه الاحاديث الكثيرة المتواتر التواتر معنوي معنوي اه كلها مخصوصة او مقيدة بهذا الخبر - [00:03:12](#)

الذي وقع في خلاف في نكاراته او انه لا يصح او انه منسوخ وهذا من الغرائب والعجائب ولهذا اعرض عنه جمهور اهل العلم وان كان هناك تعليل اخر للتهي عن صوم يوم السبت ذكر تقي الدين رحمه الله - [00:03:31](#)

الكلام على مثل يوم السبت. والنبي عليه الصلاة والسلام قال صوم يوم عرفة والسنة التي بعده. ولم يقل اذا آالا ان يوافق يوم السبت وقال في يوم عاشوراء كذلك - [00:03:48](#)

صوم يوما قبله ومن بعده ولم يقل الا ان يوافق يوم السبت هو يوم عاشوراء او اليوم الذي قبله. يعني يعني يوم قبله او يوم بعده

لاصومن التاسع لاصومن التاسع ولم يقل الا ان وافق يوم السبت ولم يقل في عاشوراء الا ان وافق يوم السبت فالاحاديث حين تأمل كثيرا في هذا الباب - [00:04:05](#)

ربما بالتتابع يظهر احاديث اخرى بالتتابع يظهر احاديث اخرى والنبي عليه الصلاة والسلام اه قال من صام يوما في سبيل الصحيحين بعد الله وجهه عن النار سبعين خريفا لم يقل الا يوم السبت - [00:04:29](#)

وفي سبيل الله المراد به في اختلف الجمهور يقولون في سبيل الله يعني في طاعة الله. والصحيح ان في سبيل الله اي في الجهاد. اي في الجهاد في سبيل الله - [00:04:47](#)

وكل هذي او كل وكل هذا الصوم كله تطوع كله صوم تطوع فلم يستثني عليه الصلاة والسلام السبت في اي يوم في اي صيام من هذه من هذا الصيام من هذا الصيام وقصة عبد الله بن عمرو رضي الله عنه كان بعد ذلك هو رضي الله - [00:04:59](#)

عنه لما انه فرغ النبي عليه الصلاة والسلام كان له صم يوما الحديث قال صم يوم افطر يوم وقال قال لا افضل من ذلك صم قال صم صيام اخي داود يصوم يوما ويفطر يوما - [00:05:21](#)

آ كنوع ذلك يثقل عليه او يشق عليه لما كبر سنه فكان يفطر ايام ثم يقضيها وهو بعهد من النبي عليه الصلاة والسلام ولم يأتي انه كان يتوقع يوم السبت والنبي عليه الصلاة والسلام قال في حديث جويرية لما دخل عليها - [00:05:35](#)

وهي قالعة صمتي امز ان صامت صامت يوم الجمعة. قال اصمت امشي؟ قالت لا هل تريدان تصومين غدا؟ قالت لا. قال فافطري. وغدا يوم السبت اتريدان ان تصومي غدا؟ غدا يوم السبت - [00:05:59](#)

فلم يقل لها يعني اتريد هل صمت امس ولم يقل الا الا السبت فلا تصوميه فانه لا يصام يعني كل هذا لانه عندهم لا يصام لا مفردا ولا مجموع الاقل لا تخصه - [00:06:15](#)

تصوم لا تصوم يوم السبت الا فيما افترض عليكم. والحديث على الصحيح الحديث لا يصح ثم في اختلاف يعني كما تقدم في الراوي في اضطراب في آ سنده في سنده مجاهد الراوي اضطراب كثير وخلاف كثير. فالشاهد ان هذا الخبر كلما تأملته ونظرت في -

[00:06:35](#)

تبين لك انه مخالف للاخبار. ولو خالف هذا الخبر يعني حديثا في الصحيحين دخان هذا منكرا وش هذا؟ فكيف وقد خالف الاخبار كلها؟ ولهذا جاء عن الامام احمد رحمه الله كلمة جامعة معناها انه قال - [00:07:00](#)

وقال على خلاف الاخبار عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذا الخبر على خلاف الاخبار عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انا والصواب فيه انه انه يصام - [00:07:20](#)

يوم يعني السبت في يوم عرفة كذلك يصام لو صافق يوم عاشوراء كذلك غيره من الايام التي يشرع صومها التي يشرع صومها الصحابة رضي الله عنهم ايضا ثبت عنهم كانوا يسردون الصوم وابن عمر كانوا لا يفطرون بعضهم كان لا يفطر الا في ايام - [00:07:37](#)

العيد وان كان هذا يعني اه في خلاف من جهة لكن بعضهم قال اذا من افطر ايام العيد لا يعتبر صائما للدهر كما هو مذهب الشافعي والجماعة لكن الشأن ان هذا لم يكن معروفا عندهم ولا متقارن عندهم مثل هذا وان يوم السبت لا يصام الا فيما افترض كما هو -

[00:08:11](#)

اه ظاهر الخبر متقدم مشار الى نكارتة - [00:08:35](#)